العدد ٣٦٠ - ١٦٤٠ (السنة الرابعة عشرة) VOL. XIV No. 260 - 1640

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣١ — Jaffa Tuesday 27 January 1931 — ٨ رمضان الهجري سنة ١٣٤٩

الى
مولانا شوكت على

جئت الى فلسطين ، فكان مجيؤك اليها ممزوجاً بالالم والحسرات . وقد كنا نريد ان تأتي ويأتي الينا معك «محمد علي» مملوءاً صحة وعافية لينطق فيهتز لكلامه من في لندن كما يتحرك له من في فلسطين !

جئت فرأيت، وليس السمع كالعيان، ما تئن منه فلسطين الجريحة الدامية. وقد غرز الدهر بوفاة « محمد علي » في قلبها سهما جديداً ، وهي التى كانت تطرب لصوته فى الدفاع عنها وعن الشرق المسكين !

جئت فتبينت حاجة فلسطين القصوى الى من ينصرها ويرفع صوتها عالياً ، واختبرت مصائبها بهذا الانتداب الذي جعلته الصهيونية مصيبة مزدوجة ليس مثلها فى اية بلاد اخرى وقعت تحت ربقة الاحتلال او الانتداب .

ولقد درست ولا شك عن كثب، واطلعك من يحف بك من الزعماء ، على ما اصبح عليه اهالي فلسطين العرب من البؤس والفاقة والشقاء واليأس ، وتبينت فى ضوء ما رأيت وما اختبرت كم انتزع الاستعمار الصهيوني ، الذي تؤيده الحراب البريطانية، من حقوق سياسية واقتصادية، ومن مشاريع ادبية ومادية ، ومن آمال بحكم وطني نيابي نصت عليه العهود في مجلس عصبة الامم وجعلته الشرائع السماوية والارضية حقاً مقدساً طبيعياً لكل شعب من شعوب العالم !

ثم انك لمست ولا شك اطماع الصهيونيين فى هذا البلد المقدس ، وما يضمره لها كل يهودي اخذ بحماسة جابوتنسكي الصاخبة او بسلاسة وايزمن المخادعة ، وتيقنت ان يهود العالم يريدون ان يجعلوا من فلسطين العربية مملكة يهودية يعيدون بها مجد اسرائيل .

وهذا الوضع الشاذ الذي ترى فلسطين عليه ، هو الذي اوجدتها فيه الصهيونية ووضعت امامها به العراقيل دون حريتها واستقلالها ، فماذا تنتظر منك فلسطين ؟

انها ترى فيك ممثلا ١٠٩ مليوناً من مسلمي الهند ، و٢٥٠ مليوناً من مسلمي العالم ، وعشرات الملايين من اصدقائك الشرقيين والغربيين الذين لا يعرفون «شوكت علي» الا صادقاً صدوقاً، ومدافعاً غيوراً، لا تقول عن بيضة الاسلام فحسب بل عن بيضة الحق اينما طغى عليه الباطل، فاذا كانت عيون اهالي فلسطين ترمقك اليوم بقلوب تفيض ثقة واملا ، وايمانا ورجاء ، فلا تعجب اذا هي علقت عليك بعد اخيك تحقيق امالها وامانيها في هدم هذه الصهيونية الغاشمة ، وفي محاربة هذه السياسة القائمة التي تسير عليها بريطانيا في البلاد وفي ايصال هذا البلد الامين الى حقه الذي يصبو اليه في الحرية والاستقلال .

***

لقد بشرتنا وانت في لندن، تدافع عن فلسطين المعذبة دفاعك عن اسد الهند الجريح، بانك ستسمع العالم الاسلامي في الهند وغير الهند شكوى اهالي فلسطين وما تمثله السياسة التي لا دين لها على مسوحها، وهوذا نحن اليوم نصيخ باذاننا الى ما يرد به ذلك العالم على ندائك

فدع الهند تتكلم ، ودع العالم الاسلامي يسمع العالم الاوربي صوته بان فلسطين ليست لعربها فقط وانما هي العالم الاسلامي جميعاً .

***

واذ ترمق فلسطين جهادك في سبيلها بعين ابكتها المصائب النازلة بها دماء ، ترمق بالعين الاخرى حرم الفقيد لترى كيف تبر بوعدها وتتم ما ابتدأ به مولانا محمد علي .

وقد ابتدأ الفقيد العظيم بنصرة فلسطين ، فدعي العالم يا صاحبة العصمة يتحقق ان « محمد علي » لم يمت وان روحه قد تقمصت فيك . . .

***

جنازة المغفور له مولانا محمد علي
فى الصحف اليهودية

نشرت جميع الصحف اليهودية وصف تشييع جنازة المرحوم المغفور له مولانا محمد علي وقد ذكرت جريدة «دوآرهايوم» ان عشرات الالوف قد اشتركوا فيها وخصوصاً اهالي لفتا الذين انتشروا في جميع شوارع القدس (وذكر دوآرهايوم لقرية لفتا بهذه المناسبة دون ذكر اي اسم للمدن والقرى الفلسطينية الاخرى التي اشتركت فى تشييع الجثمان ، معنى يدركه اهل فلسطين لان اليهود بعد اضطرابات آب الماضي اطلقوا على اهاليها لقب الاشقياء) .

وقدرت «دوآرهايوم» عدد الذين اقلهم القطار الاول الذي احضر نعش الفقيد الى القدس بالف و٧٠٠ نفس واقتبست قسما كبيراً من وصف الحفلة عن فلسطين دون ذكر اسم الجريدة .

وقالت ان جريدة الجامعة قدرت عدد الذين اشتركوا في الجنازة باكثر من ٢٠٠ الف شخص في الوقت الذي قدرت « فلسطين » عددهم بمائة الف شخص و «مرآة الشرق» بستين الف شخص

ونشرت جريدة «هاآرتس» ايضا وصف تشييع الجنازة فقالت ان مئات من الاشخاص كانوا يسيرون فيها بينهم «الشيخ المظفر » وقالت ان مولانا شوكت علي كان يسير في الجنازة الى جانب سماحة المفتي ويرفع يده لتحية الجماهير الواقفة على جانبي الطريق . ثم قالت ان الجنازة قد انتهت بسكون دون ان يحدث ما يكدر صفو الامن العام .

الى ان قالت : وفي وقت الجنازة كان الباب الجديد الذي فتح مؤخراً بجانب البراق وهو يؤدي الى الحرم ، مفتوحا ، وكان فى ساحة البراق عدد كبير من العرب الذين استعملوا هذا الباب في دخولهم الى الحرم ، وفي ساعة الجنازة قبض رجال البوليس على عدة اشخاص حاولوا ان يخطبوا الجمهور من على الاكتاف ومنهم يوسف طوقان ، محمد ابو السعود ، وابن الشيخ طالب مرقه من الخليل واسماعيل طوباسي من يافا الذي حكم عليه مؤخراً لانتسابه الى الشيوعية .

ثم وصفت «ها آرتس» الاستقبال الذي جرى فى خان يونس وغزة نقلا عن جريدة «فلسطين » ونشرت رد مكاتبنا الغزي على خطاب مولانا شوكت علي الذي القاه في غزة وقالت ان جريدة فلسطين قد نشرت تعزية الوكالة اليهودية لمولانا شوكت علي وعلقت عليها مع ان الجامعة العربية ، وهي جريدة المفتي قد نشرتها بلا تعليق .

اما البالستين بوليتن فقالت ان الجنازة كانت عبارة عن موكب بسيط لا اثر للفخفخة فيه وانه كان خلواً من كل المظاهر التي كانت ترافقها لو دفن الزعيم محمد علي في دلهي

ثم قالت ان سير الموكب كان لا اثر للنظام فيه وان قليلين من عرب فلسطين الذين يعرفون شيئاً عن محمد علي جاؤوا لتقديم احترامهم الاخير له حتى ان القدس نفسها لم تجب النداء

اما عن الاستقبال في اللد، فقالت انه لم يحضره اكثر من ٥٠٠ شخص بينهم وفد عن جمعية السيدات العربية وان بضع مئات جاؤوا الى محطة الرمله فقط. ثم قالت :

ولم ترسل اوراق الدعوة لاحد من اليهود وكان عدد المسيحيين الذين حضروا الجنازة قليلا جداً .

وقد حمل النعش على سيارة واحاط بها العلماء والمشائخ ينشدون صلوات الجنازة باصوات واطئة كانها منبعثة من جوف الصحراء في الليل

وعلى هذه الصورة سار الموكب ولم يكن فيه ما يدل على جنازة رجل كبير سوى بضعة اعلام بهتت الوانها

وقد القيت خطب طويلة في تأبين الرجل وقرئت قصيدة وكان الشيخ التفتازاني بين الخطباء والشيخ الثعالبي كذلك وكان ملتحفا رداء ابيض

والقى الشيخ فؤاد الخطيب الذي نالت عائلته فخر وجود القبر تحت رعايتها خطابا طويلا.

ولم يكن في الجنازة احد من النساء ولكنهن كن على جوانب الطرق يراقبن سير الجنازة .

ثم قالت هذه الجريدة في عدد الامس ما خلاصته :

ان الشرقيين معروفون بالمغالاة ولا سيما في الارقام فاننا نعرف سيدة شرقية اذا هي ارادت ان تذكر عدداً فوق العشرة قالت انه مئات الملايين.

وهذا الميل للزيادة قد بدا لنا في اجمل صوره في اليومين الاخيرين

ان جريدة المفتي تقول ان عدد من كان يرافق جنازة محمد علي يربو على ٢٠٠،٠٠٠ ولا شك ان الرجل الذي ذكر هذا الرقم يجب ان يكون، بالرغم عن رمضان ، شاربا شيئاً آخر اقوى من الكازوز !

وهناك صحيفة مسيحية قدرت العدد باقل من ذلك، فقالت انه ٦٠٠٠٠ مع ان صحيفة اخرى، اكثر تواضعاً واقل تخيلا قالت انه ٥٠،٠٠٠ وهكذا فان المؤرخ في الشرق لا يزعجه غير الارقام حتى ان الذين يؤمنون بحرفية الكتاب المقدس يخامرهم الشك في ارقامه ومنهم السر فلندرس باتري الذي خيل له ان عدد الالف في التوراة يعني عدد افراد العائلة الواحدة فقط .

الازمة الوزارية
فى فرنسا

اجمع رجال السياسة الذين استشارهم المسيو دومرغ لحل الازمة الوزارية على ضرورة تأليف وزارة ائتلافية او حل مجلس النواب . وقال بعض الصحف انه اذا كان الراديكاليون الاشتراكيون يصرون على خطتهم المعروفة فلا بد من قيام وزارة تستند الى الاغلبية السابقة التي كانت مؤيدة لوزارة المسيو تارديو او حل مجلس النواب الذي يخشى الحزب الاشتراكي عاقبته

رسالة مصر — لمراسل «فلسطين» الخاص

التبلبل السياسي من استقالة العمد

اثر هذه الاستقالات في الاندية المصرية

تصريحات هامة لمحمد محمود باشا — رواية مجنون ليلى

اثارت حركة استقالات العمد عاصفة سياسية شديدة في الاندية الحزبية ولاسيما المعارضة منها واصبحت حديث الناس في مجتمعاتهم، وموضع اهتمام الحكومة وانصارها، وخصوصا في هذه الايام التي تم فيها الاستعداد لخوض المعركة الانتخابية بعد ان احتاطلها ولاة الامور كل الاحتياط.

ولا غرو اذا ما انتعشت آمال المعارضين من وفديين ودستوريين، واهتزت صفوف الوزاريين من اثر هذه الصدمة الفجائية التي لم تكن في الحسبان لان العمدة في مصر يكاد يشبه في بعض الوجوه المختار او الشيخ في بلادنا فضلا عما يتمتع به من مركز ممتاز ونفوذ كبير وما يستأثر به من حقوق وخصائص تجعله في مقام الوسيط بين افراد عشيرته ورجال حكومته او بعبارة اخرى حلقة الاتصال بين الشعب وولاة الامور. لذلك كان ولا يزال محط انظار جميع الوزارات التي تعاقبت على مصر والتي جعلت في مقدمة اعمالها استمالة العمد والمشايخ اليها واكتساب مودتهم وتأييدهم بمختلف الوسائل المادية والادبية لانها لا تستطيع ان تنكر تأثيرهم على مجرى الانتخاب.

على ان الوزارة الحاضرة وقد كانت تعول الى حد كبير على تأييد العمد لسياستها ومساعدتهم اياها على تنفيذ برنامجها لم تتراخ عزائمها ازاء هذه الصدمة العنيفة بل عمدت الى الشدة والحزم في معاقبة العمد المستقلين وعددهم يناهز الاربعين واعتبرت عملهم هذا خروجاً على النظام فاخذت تحاكمهم وتفرض عليهم الغرامات بين ٢٠ و ٤٠ جنيهاً وتغري بعضهم بالاماني المعسولة كي يسحبوا استقالاتهم ومن ثم تجلت لنا ناحية من نواحي الضعف في اخلاق هؤلاء العمد واخذنا نلمس تذبذبهم وتقلبهم. فبينما كنا نجد احدهم قد تأثر بدعاية المعارضين وسار تحت لوائهم معلناً سخطه عن الوزارة الحاضرة وانسحابه من وظيفته اذا به في اليوم التالي او في اليوم نفسه يبرق الى الصحف بعدوله عن الاستقالة وتأييده للوزارة.

« فلسطين: جاء في جريدة (الشعب) وهي لسان حال الحكومة الصدقية الحاضرة ان عدد العمد والمشايخ المستقيلين بلغ ٥٠ عمدة وشيخاً من ٤٢٠٠ عمدة و٢٠ الف شيخ »

استقالات العمد

في رأي رئيس الاحرار الدستوريين

وتتحدث بعض الاندية بان هذه الحركة تجربة من الوفديين ارادوا أن يمتحنوا بها نفوذ الدستوريين في البلاد التي اخذوا على عاتقهم تحقيق هذه الفكرة فيها حتى اذا نجحوا كانوا جديرين بالانضمام الى الوفد تمهيداً لتوحيد الجبهة القومية.

وأحب حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا أن يتخذ من هذه الحركة وسيلة لتخويف الوزارة واغراء العمد انفسهم فافضى بتصريحات جديدة امتدح فيها هذه التضحية وحمل على الوزارة لانها «شاذة في ظروفها وفي اغراضها وفي وسائل حكمها فليس لها اذن من بقاء»، ثم انتقل الى تأمين العمد على مراكزهم واعادة ما سلب من حقوقهم عند ما تتألف أول وزارة دستورية فقال: « ولا شك أن الوزارة الدستورية التي ستقوم بعد هذه الوزارة سيكون من اول عملها ان تعيد الامور الى نصابها وتقر العدل في منصبه وأن ترد الى الذين استقالوا مراكزهم، فهم احق بها وكانوا اهلها وان تنظر في رد الغرامات التي اخذت منهم خروجاً على القانون ...»

قلنا: بئست الوطنية التي تقوم على اساس الترغيب واشباع المطامع وتحقيق الاغراض وكم كنا نود لو أن هذه الحركة ردت عن وسائل الاغراء واساليب الترغيب وحبذا لو كانت تصريحات الباشا أحكم وضعاً وادق تعبيراً.

تعاون لا ائتلاف

وعلى ذكر استقالات العمد والتقارب الذي وقع في الوفديين والاحرار الدستوريين، نقول ان الاشاعات التي اخذ يروجها البعض عن ائتلاف الحزبين لا نصيب لها من الصحة. وليس اجتماع أقطاب الفريقين في وليمة او نزهة خاصة بدليل على ان الفوارق قد زالت بين هاتين الهيئتين وان الائتلاف بينهما قد توطدت اركانه، وفي اعتقادنا ان هذا بعيد المنال، وان غاية ما حدث هو تعاطف وتصافح ومهادنة الى اجل غير محدود.

نحن لا ننكر ان بين اركان الفريقين من يميل الى ان يغدو هذا التقارب ائتلافاً واتحاداً بل اندماجاً وانضماما ولكن هناك اعتبارات هامة لا يمكن التغاضي عنها واغفالها فاذا فرضنا جدلا بان السخائم الحزبية والاحقاد الشخصية الكامنة قد امحى اثرها وزالت بقاياها وانقلبت الى تعانق في الارواح وتصاف في النفوس — فالاختلافات على القواعد الرئيسية تدخل في المبادىء الاساسية التي يعتنقها الحزبان. والوفديون كما حدثني احد افذاذهم لا يمكنهم ان يسلموا بتعديل في الدستور او مس لقانون الانتخاب او اعتداء على سلطة الامة مهما كانت البواعث الى ذلك ولكن الملحوظ في الاحرار الدستوريين انهم لا يمارضون في تعديل بعض احكام الدستور بما لا يتناول الاسس (في نظرهم) وهم يقرون ايضاً تعديل قانون الانتخاب لان الامة المصرية لم تبلغ بعد الرشد السياسي الذي يؤهلها لان تتمتع بحقوق دستورية واسعة.

ولو كان لنا رأي في هذا الموضوع لصارحنا الفريقين بقولنا ان الامة المصرية يجب ان تكون كلها عن بكرة ابيها وعلى اختلاف الوانها وميولها كتلة واحدة وحزباً واحداً حتى تتمكن من طرد عدوها الحقيقي المستعمر وتقضي وطرها في الحياة الاستقلالية الحرة وحينئذ لا جناح عليها اذا تشعبت اراء مفكريها وتعددت احزابها وهيئاتها.

مجهود ادبي جليل

لامير الشعراء احمد شوقي بك يد طولى وفضل عميم على الادب العربي الحديث بما يقدمه في كل عام من ذخيرة فكرية لا يقدرها الا الذين ضربوا بسهم وافر في الادب والشعر.

ويقول علماء النفس والاجتماع بان عبقرية الانسان ومواهبه الكامنة تتجلى بين الثلاثين والاربعين من عمره فاذا ما وصل الى حدود الخمسين او تعداها تولاه الانحطاط واخذت قواه المنتجة تذوي وتهزل حتى تغدو كالزهرة الذابلة لا اريجها يفوح، ولا نضرتها تتألق.

ولكن امير شعرنا يخالف علماء النفس في هذا الرأي فهو كلما تقدم في السن واوغل في الشيخوخة كلما عظمت منتوجات قريحته وتجلت آثار نبوغه وعبقريته.

وبالامس استقبل ابناء العربية شوقياته، واسواقه الذهبية، وكليوباطرا والدراري الغاليات من شعره الساحر، واليوم يستقبلون كنزاً غالياً من كنوز الادب وسفراً قيماً من أسفار القصص الذي يمثل العرب في شممهم وسمو اخلاقهم وعفة نفوسهم: ذلك في روايته الجديدة (مجنون ليلى). ولو كانت صفحات هذه الجريدة تتسع للتبسط في الكلام عن هذه القلادة الجديدة التي تحلى بها جيد الادب العربي لكنت عقدت لها فصلا خاصاً اجلو به للقراء نفائسها ومزاياها. وحسبي في هذه العجالة ان اقول ان شوقي بك قد وفق توفيقاً عظيما في وضع روايته هذه بقالب شعري متين يتضمن الحوادث المعروفة عن مجنون ليلى أو (قيس الحب) وما تخلل هذه الحوادث من صفات خلقية عظيمة تفرد بها العرب وقام عليها صرح مجدهم وعظمتهم. ولكي تكون عظاتها انفذ الى اعماق القلوب واكثر اتصالا بنفوس الجمهور فقد رأى ان يعرضها المؤلف على المسرح وعهد الى فرقة فاطمة رشدي كي تقوم بتمثيلها فجاءت آية الابداع وبلغت غاية الغايات من حيث الاتقان في الوضع والاجادة في التمثيل.

الحركة الشيوعية

في سوريا ولبنان

تقدم الى مخفر طريق النهر المدعو «مسليت بهلوانيان» الارمني وافاد ان مجهولا اعترض اخاه اغوب وعمره ١٧ عاماً واعطاه ورقة مطبوعة فلما قرأها تبين له انها منشور شيوعي مكتوب باللغتين العربية والارمنية ومطبوع على الجيلاتين وعلى الزاوية اليمنى مطرقة ومعول وهو موجه كالعادة «الى صعاليك العالم» وموقع من اللجنة المركزية لفرع الدولية الثالثة في سوريا».

وقال آغوب في شهادته ان شابا لا يعرفه اوقفه وناوله تلك الورقة وذهب فالتفت ليتحققه فرآه يدخل دكان الحلاق الارمني «مهران».

وقد وردت على ادارات الصحف في بيروت ودمشق معاً نسخة من هذا المنشور الشيوعي وقد جاء فيه:

«من الحزب الشيوعي السوري واتحاد الشبيبة الشيوعية السورية الى العمال والصناع والفلاحين بسوريا. ايها الرفاق والاخوان: ان السبعة ايام التي تبتدىء في ١٥ كانون الثاني وتنتهي في ٢١ منه قد خصصها العمال والفلاحون لذكرى زعمائهم وقوادهم الابطال لينين وروزةلو كسمبرج وكارل بيننمت » . .

وبعد ان جاء المنشور على تاريخ لينين والطعن على المستعمرين ختم بما يلي:

« ان كل نشرة شيوعية هي حربة شديدة للمستعمرين الغاصبين، فادخلوا ايها العمال والصناع والفلاحون في الحزب الشيوعي السوري لكي تناضلوا بجانب اخوتكم وآبائكم ضد الاستعماريين والاقطاعيين والرأسماليين » . . .

وبينما كان رجال الشرطة يتحرون عن موزعي هذا المنشور، اذا بمنشور آخر يوزع ليلا بقرب مضارب الارمن، واذا بنسخة منه تعلق على باب الكنيسة الارمنية هناك!

وقد استجوب الحلاق مهران الذي قال آغوب ان الشيوعي الذي أعطاه المنشور دخل الى حانوته فقال بانه لا يعرف احداً من دعاة الشيوعية او لا يريد ان يذكر شيئاً عنهم.

وقد اوقف الشابان ارتين سيوازيان ومهران الوزيان بتهمة توزيع المناشير واستجوبا فقالا ان شخصاً مجهولا اعطاهما المنشور وهما لا يعرفانه،

وقد كانت حكومة دمشق القت القبض على اربعة اشخاص بتهمة طبع المناشير الشيوعية وتوزيعها فارسل احد هؤلاء المتهمين كتاباً الى المحامي الاستاذ لحود في بيروت يطلب اليه فيه ان يكتب الى النائب الشيوعي الفرنسي المشهور « اندره برتون » كي يحضر الى دمشق ويدافع عنه امام الحاكم في سبيل المبدأ الشيوعي! واذا تعذر مجيء النائب برتون فليكتب الى المحامي الشيوعي المعروف الكابتن جاك ساوول ! ! !

الافراج عن غاندي

بلا شرط او قيد

امر اللورد اروين بالافراج عن الزعيم الهندي الكبير « غاندي » بدون شرط او قيد وكذلك امر بالافراج عن اعضاء لجنة المؤتمر العاملة وسحب الامر القاضي باعتبار تلك اللجنة غير شرعية

ثم اصدر اللورد اروين بياناً بعد ذلك ذكر فيه ان المقصود من هذا الافراج هو تمكين المؤتمر الهندي من البحث بلا ضغن في بيان المستر مكدونلد

وقد مر على سجن غاندي حتى الان ثمانية اشهر ونصف شهر تقريباً لانه اوقف في ٥ ايار الماضي.

العمال العاطلون

اصدر مكتب العمال الدولي بياناً قدر فيه عدد العمال العاطلين في العالم بعشرين مليون عامل منهم ١١ مليوناً في اوربا وحدها

المهاجرة

من الولايات المتحدة

صرح رئيس لجنة المهاجرة في واشنطون المستر جونسون وهو احد اعضاء الكونغرس الاميركي في مجلس النواب بان الولايات المتحدة رغم كثرة الاراضي غير المشغولة فيها ستصبح يوماً ما افقر البلاد فيضطر ابناؤها الى المهاجرة منها في طلب اعمال تقوم باودهم وذلك لان الزراعة لم يبق منها فائدة مع مستوى المعيشة الحالي ولا ينقذنا من ذلك غير ايجاد صناعات ضخمة تستطيع تشغيل ملايين من الايدي الفتية العاملة التي تطلب لها رزقاً

تتويج كارول

حدد موعد تتويج الملك كارول نهائياً يوم اول حزيران القادم في كارلسبورج بترنسلفانيا. وقد اعلن رسمياً ان الملك سيتوج وحده. فلم يبق امل ان تتوج معه الملكة هيلانة.

اخبارنا التليفونية الاخيرة

جاءنا من مراسلنا في مصر ليلة امس بالتلفون ما يأتي :

المساعي لوضع الموسوعة العربية

تلقيت نبأ تليفونياً هذا المساء من القنطرة بوصول معالي محمد علي باشا وسعادة شيخ العروبة احمد زكي باشا اليها عائدين من فلسطين ، وقد علمت انهما يستعدان لاستئناف المساعي لوضع الموسوعة العربية التي اظهرت الحكومة المصرية استعدادها لتعضيدها على ما ذكرت في رسالة تلفونية ماضية .

دفن جثمان مولانا محمد علي وآثاره

انشأت « المقطم » مقالا افتتاحيا تكلمت فيه عن دفن جثمان مولانا محمد علي في المسجد الاقصى ومايرمي اليه من مغاز بعيدة تؤهل فلسطين لان تكون مركزاً روحياً ممتازاً بالنسبة للاقطار الشرقية

تعطيل جريدة « الاحرار الدستوريون »

عطلت الحكومة المصرية نهائياً جريدة « الاحرار الدستوريون » لسان حال حزب الاحرار الدستوريين

انكلترا اعطت الهند خيال الدومنيون

انتقد رئيس المؤتمر الهندي الوطني نتائج مؤتمر لندن وبيان المستر مكدونالد عن السياسة البريطانية في الهند وقال ان انكلترا لم تعط الهند الا خيال الدومنيون وابقت لنفسها جميع الحقوق الاساسية .

عدد المعتقلين والمطلق سراحهم بالهند

اطلق سراح الموتيلال نهرو رئيس مؤتمر مجلس الامة في الهند وسراح سكرتير غاندي . وقد بلغ عدد الذين اعتقلوا في الهند منذ شهر نيسان سنة ٩٣٠ حتى شهر كانون الاول ٥٤ الف نفس موجود منهم للان في السجون ٢٣ الف شخص .

بريان يرفض تأليف الوزارة الافرنسية

رفض المسيو بريان تأليف الوزارة الافرنسية فكلف المسيو لافال بتأليفها فشرع في استشارة الاحزاب .

تركيا وروسيا والاتحاد الاوروبي

قررت الحكومة التركية قبول الدعوة لحضور مؤتمر الاتحاد الاوروبي والراجح ان روسيا ستحذو حذوها .

جمعية الامم تندد باحد اعضائها

لاول مرة يندد مجلس جمعية الامم بعمل دولة مندمجة فيه تنديداً شديداً وذلك في القرار الذي اصدره حول النزاع بين المانيا وبولاندا في مسألة الاقليات بسيلزيا العليا اذ القى التبعة على بولاندا .

وجاءنا من مراسلنا بالقدس ليلة امس بالتلفون ما يلي :

سفر شوكت علي لعمان وعودته

جلالة الملك حسين يهدي نسخة قديمة من القرآن الكريم لشوكت علي

عاد امس الى عمان الشيخ عبد الله افندي السراج مندوب جلالة الملك حسين في الاحتفال بتشييع جنازة مولانا محمد علي والشيخ فؤاد بك الخطيب مندوب سمو الامير عبد الله بصحبة مولانا شوكت علي ونجله زاهد علي اللذين سافرا لزيارة جلالة الحسين وسمو الامير وشكرهما على ارسال المندوبين .

وقد صحبهما في هذه الزيارة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ عبد العزيز الثعالبي والشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت وغيرهم من الكبراء .

وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة سمو الامير عبد الله واهدى جلالة الملك حسين لمولانا شوكت علي نسخة من القرآن الكريم بخط قديم جداً .

واليوم عاد مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبعض من رافقوهما الى القدس وتناول سيادته طعام الافطار في مساء هذا اليوم مع الجالية الهندية في بيت احد الهنود .

مولانا شوكت علي يرد على البولیتن

اطلع مولانا شوكت علي على ما نشرته البالستين بوليتن بخصوص الجنازة وقلة عدد المشيعين (فلسطين: انظر مانشرناه بهذا الخصوص على الصفحة الاولى) وقد تفضل فصرح لي بانه سوف ينشر بياناً رسمياً بهذا الخصوص قد يرسله الى الدكتور وايزمن ليبين له نوايا اليهود في فلسطين

زيارة حرم الفقيد للاماكن المقدسة

زارت حرم الفقيد اليوم ، يصحبها وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات ، كنيسة القيامة والجثمانية والنبي داود وجبل الطور .

سفر مولانا شوكت علي الى القاهرة

يسافر غداً في قطار الصباح مولانا شوكت علي ونجله زاهد علي وحرم الفقيد الى بور سعيد حيث تسافر حرم الفقيد وزاهد علي الى الهند اما مولانا شوكت علي فيستأنف سفره الى القاهرة حيث يبقى فيها سبعة ايام بدعوة من عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين بمصر وبعد ذلك يعود الى فلسطين فيبقى فيها يومين او ثلاثة ومن ثم يسافر الى سوريا فالعراق فالهند .

عودة وزير الافغان المفوض لمصر

سافر اليوم بقطار الصباح عائداً الى مصر سعادة محمد صادق بك المجددي وزير الافغان المفوض بالقاهرة .

جمعية السيدات تقيم بازارا خيريا

عزمت جمعية السيدات العربيات على اقامة بازار خيري يومي ٥ و٦ شباط القادم وسيخصص اليوم الاول بالرجال ويفتتح فيه البازار من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساء واليوم الثاني من الساعة ٩ ونصف صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر للسيدات .

اما ريعه فيصرف في سبيل البؤساء والمحتاجين .

استئناف المفاوضات الانكليزية اليهودية

علمت من بعض المصادر الصهيونية ان المفاوضات بين الحكومة البريطانية والوكالة اليهودية حول السياسة الجديدة في فلسطين ستستأنف في آخر هذا الاسبوع

قاضي القضاة

وصل الى يافا على ظهر احدى البواخر امس عائداً من ايطاليا سعادة قاضي القضاة واستأنف سفره الى القدس .

الاقتصاد

في الدوائر الصهيونية

جاء من لندن ان تصغير حجم لجنة الاعمال والاستغناء عن كثيرين من الموظفين في اللجنة التنفيذية سينفذ قريباً وفقاً للبرنامج الاقتصادي الذي وضع حديثاً وانه قد تألفت لجنة خاصة لدرس امور التوفير في المؤسسات الفلسطينية كالاستغناء عن موظفين كثيرين بها وتخفيض سدس رواتب الباقين

رد انكلترا

على بيان لجنة الانتدابات

نشرنا في العدد الماضي ملخص البيان الذي رفعته لجنة الانتدابات الدائمة الى مجلس جمعية الامم خاصاً بالعراق وفلسطين وقد جاء اليوم ان الحكومة البريطانية رفعت الى مجلس الجمعية بدورها رداً قاسي اللهجة على البيان المذكور واحتجاجاً شديداً على وقائع اللجنة

وقد اهتم اعضاء مجلس جمعية الامم اهتماماً شديداً بهذا الرد

اعلان

من دائرة اجرا القدس

ليكن معلوما لدى العموم بانه يوم الخميس الواقع بتاريخ ٢٩—١—٣١ الساعة الثانية بعد الظهر في محلة باب العامود سيصير بيع السيارة من نوع اسيكس عدد ١١٥٥ القدس العائدة الى محمد سليمان ابو الهدى وسليمان بن سليمان ابو الهدى . لقاء الذمه المطلوبة منهما لصالح باسيل الشبر فمن له رغبة بشراء شيء فليراجع مأمور البيع والدلال في الوقت المعين .

دائرة اجراء القدس

امتياز الحوله

واللجنة التنفيذية العربية

بلغنا ان حضرة سليم بك سلام صاحب مشروع الحولة ، قد كتب الى عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية ينفي بشدة ما قيل عنه في اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير من انه عازم على بيع الامتياز للصهيونيين وطلب الى عطوفته ان يتلو كتابه في اول اجتماع تعقده اللجنة

وقد انهالت علينا صور البرقيات التي طيرت من بيروت ودمشق الى فخامة المندوب السامي واللجنة التنفيذية العربية احتجاجاً على ما جاء في بيان اللجنة بخصوص المشروع وهذا نصها :

فخامة المندوب السامي القدس

مؤازرتكم لامتياز الحولة الوطني تستوجب الشكر والتقدير من الوطنيين الذين يعضدون المشروع بكل قوام نستغرب التعرض له ببيان اللجنة التنفيذية مع ان ثمرته عائدة للبلاد والفلاحين العرب قبل غيرهم . رئيس المجلس الاسلامي مصطفى الغلاييني، رئيس غرفة التجارة عمر الداعوق، نائب بيروت محمد الفاخوري قاضي القضاة محمد الكستى ، عمر بيهم رياض الصلح ، انيس الشيخ ، نائب رئيس البلدية سليم الطياره ، زكريا النصولي ، صلاح عثمان بيهم ، محمد بشير جبر، هنري فرعون نائب بيروت وبنكير نقولا طراد بنكير ، عبدالله اليافي دكتور في الحقوق ، عبد الله بيهم نائب بيروت ورئيس لجنة التجار .

وارسل المذكورون البرقيتين الاتيتين الى اللجنة التنفيذية بالقدس :

١ـ بيروت تحتج على قرار اللجنة التنفيذية بشأن امتياز الحولة لصاحبه الوجيه الكبير سليم بك سلام عميد الاصلاحيين .

٢ـ تعرضكم لامتياز الحولة هو بمثابة تمني لسقوطه نستغرب هذه الخطة غير المرضية كان الاجدر تحويل وجهتكم لمعاضدته لان ثمرته تعود للبلاد و لفلاحي العرب بالدرجة الاولى

اللجنة التنفيذية العربية — القدس

وقع في نفوسنا اسوأ وقع التعرض لامتياز الحوله الذي هو مشروع وطني تقوم به فئة وطنية ينبغي تأييدها ومعاضدتها حتى لا يقع هذا المشروع في ايد اخرى فيستثمرها غير العرب وتعود منافعه لسواهم .

محمد النحاس ، عفيف الصلح، لطفي الحفار، نجيب الارمنازي، فخري البارودي عمر فرحات ، يحيى كاظم الطباخ ، عبد المجيد الطباخ . (دمشق)

وابرق بهذا المعنى ايضاً فضيلة الشيخ عبد الحميد كرامة مفتي طرابلس. والزعيم ابراهيم بك هنانو من حلب وبرقيات اخرى من صيدا وشرق الاردن .

وابرق رياض بك الصلح الى اللجنة البرقية الآتية :

الوطنيون يحوطون صاحب الامتياز سليم سلام بكل اجلال واحترام ويعضدون مشروعه ويأملون ان يكون ما نشرته الجرائد غير صحيح .

« فلسطين » : نود ان نذكر هنا ان عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية ، في الكتاب الذي رفعه لفخامة المندوب السامي مع البيان ، قد تدارك ما جاء في هذا المقال، باسم اللجنة ، انه اذا عجز اصحاب مشروع الحوله عن القيام به فمن الضروري اعطاؤه لغيرهم من الوطنيين .

رسالة نابلس

تلهج السنة القوم بالثناء الخالص المنبعث عن الاعتراف بالجميل على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي القدس الحاج امين افندي الحسيني ألذي ضم الى تاج خدماته الوطنية افخر درة في استقدامه جثمان فقيد الاسلام والشرق مولانا محمد علي ودفنه في المسجد الاقصى الشريف . وهم في منتدياتهم ومجتمعاتهم وفي الاسواق وفي المقاهي وفي الطرق لا حديث لهم الا الدعاء الى الباري عزوجل بان يحفظه ذخراً لهذه الامة فهو طبيبها في وقت المرض وعزاؤها ابان المصيبة ورجلها يوم النكبة وهو بعمله هذا خدم الوطن خدمة جلى، وبينما كان الم فلسطين مقتصراً عليها اصبح بفضل جهاده وسهره واخلاصه يتألم لالمها ٧٠ مليون هندي وعدة ملايين من بني الشرق وقد اصبحت قضية فلسطين قضية عالمية بعد ان كانت منحصرة في سكانها وحدهم . والى جانب ثنائهم هذا فالقوم لم ينسوا جريدة فلسطين لاهتمامها العظيم وتجشم صاحبها الصعاب والاسفار في سبيل نقل اخبار جثمان الفقيد وما كان له من استقبال باهر وتعظيم وتبجيل في مصر وفلسطين خصوصا مقالها الافتتاحي « أنعش هذا ام عرش » الذي اعتبر من ابلغ وأصدق ما قيل في رثاء الفقيد فلا غرو فان كان سماحة الحاج امين افندي رجل الامة وقائد نهضتها المفدى فجريدة فلسطين جريدة الامة ولسانها المحترم .

هم في بلادهم

ليلة الجمعة الماضية القى السيد واصف كمال ، العائد حديثاً من لوندره حيث مكث ست سنوات لتحصيل علم الحقوق، محاضرة في نادي جمعية الشبان المسلمين عنوانها « هم في بلادهم » بين فيها نفسية واخلاق الامة الانكليزية من حيث الفرد والمجموع متمنياً لابناء الامة العربية انتهاج هذا المنهج في حبهم لوطنهم واحترامهم للنظام وثقتهم ببعضهم وتقديمهم المصلحة العامة على الشخصيات قائلا ان بهذه المزايا وحدها يتسنى لنا الوصول الى ما نبتغيه من الخير والاستقلال لهذا الوطن البائس وقد اجاد

في سبيل الجراحة

يسافر الدكتور حسن بك الخالدي طبيب المستشفى الوطني بنابلس ، باجازة ثلاثة اشهر اعتباراً من اول شباط سنة ٣١ الى مصر للتبحر في فن الجراحة الذي هو متخصص فيه وذلك في مستشفى جراح الشرق علي باشا ابراهيم الذي ارسل كتاب الموافقة بقبوله في مستشفاه الى الدكتور المومى اليه فنتمنى له التوفيق .

— نطقت المحكمة المركزية بالحكم مدة ثلاثة اشهر على البوليس محمد غازي لثبوت التهمة الموجهة اليه وهي ضرب احد فلاحي قرية طوباس على عينه .

رسالة حيفا

مولانا شوكت علي

علمت ان مولانا شوكت علي سيسافر نهار الغد «الثلاثاء» الى بورسعيد لتوديع عائلة شقيقه ويمكث في مصر اسبوعا ويعود بعده الى فلسطين لقضاء اسبوع اخر ثم يسافر الى سوريا فالعراق فالهند ويعود الى فلسطين بعد شهرين ونصف لانه من المرجح ان تقام الحفلة التأبينية الكبرى للمرحوم شقيقه في هذه الاثناء. واني سانتهز فرصة مرور سيادته بحيفا في طريقه الى سوريا للتحدث اليه واوافي قراء «فلسطين» بهذا الحديث

العواصف والصيدليات الصهيونية

يظهر أن عواصف الاسبوع الماضي أثرت على الصيدليات اليهودية فافلس بعضها والبعض الآخر في الطريق فقد هرب «الادون» كراد صاحب محلات تجارة الادوية وتلاه « الادون » نيكر صاحب الصيدلية البريطانية وقد اقفلت الحكومة محلاتهما وهناك محل اخر اوشك على الافلاس

عرب الرمل

خرج الاربعة عشر عربياً من عرب الرمل من السجن بالكفالة وقد بلغني انه م، تحت حراب الجند، تشجير الاراضي التي يدعي اليهود ملكيتها دون ان تحكم محكمة لهم بهذه الملكية .

فخري بك النشاشيبي

زار حيفا حضرة فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس فرحب بحضرته اصدقاؤه الكثيرون

خطف البنات

احدث الخبر الذي بعثت به الى فلسطين تلفونياً عن خطف البنات اهتماماً عاماً في النفوس وعلى هذا الاهتمام يسري الى البوليس.

قطع شجر

قطع في قرية اجزم ٢٥ شجرة زيتون لعارف الماضي وانا لا ادري متى يقلع اخواننا القرويون عن هذه العادة المستقبحة المخربة لبيوتهم والتي تزيد الشرور بينهم

خلاف كفر فرع

علمت ان السبب في حادث كفر فرع الذي ارسلت خبره الى فلسطين تلفونياً والذي جرح فيه ستة اشخاص هو انقسام القرية الى قسمين من اجل انتخاب مختار !!

مفقود

كتب لنا السيد كمال عزة الطاهر من نابلس انه بينما كان يتجول في المسجد الاقصى يوم الاحتفال بدفن جثمان محمد علي عثر على صرة بها نقود . فمن كانت له فليخابره وليذكر اوصافها ليعيدها له .

***

رسالة طولكرم

مأتم مولانا محمد علي

اشتركت مقاطعة طولكرم يوم الجمعة الماضي باحتفال نقل جثمان المغفور له مولانا محمد علي فارسلت وفودها العديدة شيوخاً وشباناً وهذه اسماء ما حفظته الذاكرة منهم عدا سواد الشعب الذي يقدر بماية وخمسين شخصاً :

فضيلة قاضي الشرع ، عبد الرحيم افندي حنون، الحاج عمر افندي عبدالقادر قاسم العبد الخضر، طاهر افندي حنون، الحاج فياض افندي العبد الخضر، الشيخ ياسين افندي اللبدي ، الشيخ عبد الله افندي الجلاد، الشيخ امين افندي الحاج محمد ، زكي افندي السفاريني ، رشيد افندي الجيوسي ، علي افندي الحاج محمد عقاب افندي ابو هنطش ، قاسم افندي السيد ، عبد اللطيف افندي الجيوسي، عبدالرحيم افندي السبع ، مدحت افندي ابو هنطش ، شعبان افندي الزبدة ، سليم افندي عبد الرحمن ، علي افندي السيد ، اسماعيل افندي غنامه ، عبدالله افندي السمارة ، عفيف افندي الحاج ابراهيم، داود افندي ابو اشريفة، حسن افندي الحاج ياسين ، عبد الرحمن افندي الدجاني ، توفيق افندي عبد الرزاق ، هاشم افندي السبع ، عارف افندي السماره، الياس افندي سوداح ، مصطفى افندي الطياح ، امين افندي عنايه ، شاكر افندي مناع ، عبد القادر افندي البرقاوي ، عبد الوهاب افندي الحاج ياسين ، سيف الدين افندي السماره.

وادي الحوارث

قبض البوليس على اربعة من عرب وادي الحوارث مع عبد الله ابن الشيخ حسين ابو طحيمر احد شيوخ الحوارث بتهمة الاعتداء على اليهود وقتل حصان لهم وقد سبق ذلك القبض على عبد الرحمن الغانم بتهمة قلع اشجار الكينا خاصة اليهود ونترك الان الخوض في تفاصيل هذه الحوادث الى ان يتمم القضاء عمله وتظهر الحقائق فيعلم الناس مقدار صدق اليهود.

— بينما كان بعض جنود الانكليز الموجودين بطول كرم يلعبون كرة القدم وقعت الكرة في بيت احد الوجوه القاطنين بجانب السراي فقفز جندي من على سور الدار ودخلها بدون اعلام صاحبها ليأخذ الكرة فكان في ارض الدار حرم صاحب المنزل فصاحت وخشيت دخول الجندي الذي تبادل الشتائم مع نجل صاحب البيت وخرج وعلى اثر ذلك قدمت شكوى للمراجع المختصة لمنع تكرر دخول الجنود للبيوت بدون اذن اصحابها ونحن بدورنا نلفت نظر مفتش بوليس طول كرم ليصدر امره لجنود الانكليز ويمنعهم عن دخول البيوت

رسالة الناصرة

جناية

اتصل بي ان عبد اللطيف السفاريني في الساعة ٧ من مساء الجمعة الواقع في ٢٣ الجاري طرق باب جاره السيد صليبا يعقوب الكردوش وطلب مقابلته ففتح هذا له الباب واذا بالطارق يباغته بثلاث طعنات بمدية الواحدة في وجهه والثانية في ذراعه والثالثة في صدره وفر هاربا فصرخ صليبا مستغيثاً واسرع حالا الى دائرة البوليس واعلمها الخبر فخرجت قوة الى محل الحادثة وفهم البوليس ان للضارب بعض الاقارب في قرية صفورية فارسلت قوة الى هناك وبعد البحث وجد الضارب والقي القبض عليه واحضر الى دائرة البوليس لاخذ الافادة ولا يزال التحقيق جاريا . اما المضروب فنقل الى المستشفى الانكليزي وبلغنا ان جراحه خطرة لمدة ٣٠ يوماً . ومما يؤسف له في هذا الحادث ان المضروب يسكن مع عائلته في بيت جاره الذي فاجأه بتلك الطعنات القتالة لاسباب تافهة ربما وقفنا على حقيقتها فيما بعد.

مدرسة ليلية

افتتح القس لويس حنا المعمداني مدرسة ليلية لاعطاء دروس باللغتين العربية والانكليزية لاولئك الذين لم تمكنهم ظروفهم العائلية من اتمام دروسهم في المدارس النهارية وقد قسم تلك الدروس بينه وبين استاذ من خريجي الكلية الاميركية في بيروت وشاب آخر تخرج من احدى المدارس الثانوية الداخلية وقد عين مساء يومي الثلاثا والجمعة من كل اسبوع لذلك ويدفع كل تلميذ يود اخذ الدروس راتباً شهريا قدره ٥٠ ملا فنشكر لحضرة القس همته ونحث الشبان على الانخراط في صفوف تلك المدرسة .

بيت جالا

تشييع مولانا محمد علي

ما كادت تبزغ الشمس صباح الجمعة الا واهالي البلدة من رئيس واعضاء البلدية وهيئة جمعية النجاح ونادي الاصلاح ومعظم شبيبتها مهرولون لمحطة القدس للاشتراك بتشييع جثمان الفقيد العظيم والزعيم الكبير مولانا محمد علي يتقدمهم اكليل الزهور مشبوكا بشارة الحداد . فاهالي البلدة وممثلوها يتقدمون بواجب التعازي لشقيق الراحل الكريم وحرمه المصون ولسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعموم اخواننا المسلمين لفقيدهم العظيم والخالد الذكر صاحب الايادي البيضاء في نصرة المظلومين وصاحب القدح المعلى في الجهاد المقدس اسكنه الله فسيح جنانه وتغمده برحمته ورضوانه والهمنا واخواننا المسلمين وآل علي الكرام جزيل الصبر والسلوان .

بيت جالا سكرتير جمعية النجاح

جبرا عيسى مصلح

اعلان

بخصوص قضية خليل افندي سقا ضد الخواجه كارواسارسكي - محامي - القيم على املاك الشيخ توفيق افندي الدجاني

دوسيه حقوق ٤٤٦ سنة ٣٠

حيث ان احدى الدائنين خليل افندي سقا قدم قضية للمحكمة المركزية بيافا ضد سلوك القيم المذكور وتعينت لرؤيتها يوم الاثنين الواقع في ٢ ، ٢ ، ٣١ في الساعة ٩ صباحا ، لذلك يمكن لباقي ارباب الديون مراجعة المحكمة المركزية مبينين قبولهم او اعتراضهم لذلك .

(الامضا) ي . ازولاي

ترجمان المحكمة المركزية بيافا

***

رثـــــاء

صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للفقيد العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه ، « الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا » .

اما بعد، فاننا نجتمع اليوم، والاسى يملأ الجوانح ، لنودع الوداع الاخير ، مؤمنا عظيما وأخا كريما ، وزعيما مسلماً خطيراً كان المثل الاعلى للمؤمنين في الاخلاص والتضحية ، وقوة الايمان والشجاعة ، والنجدة والمروءة ، والتفاني في خدمة الاسلام . وقد كان له الفضل الكبير واليد الطولى ، في خدمة هـذا المسجد الاقصى والبراق الشريف وخدمة القضية الفلسطينية خاصة ، والقضية الاسلامية عامة . كما انه لم تلم بالاسلام ملمة في هذا الزمن الا كان في مقدمـة الساعين لدفع مكروهها ، لا يثنيه ثـان ولا يحول دون اقدامه ومضاء عزيمته حائل . وقد كان اكبر عامل للجامعة الاسلامية والنهضة الدينية ، لا يفرق بين مسلم ومسلم مهما اختلفت الاعراق والمنابت والالسنة ، متبعاً في ذلك الآية الكريمة « انما المؤمنون اخوة »

ذلكم النابغة العظيم الذي يفخر به الاسلام ، والشهم الكريم الذي قل أن تجود بمثله الايام، هو فقيدنا اليوم « مولانا محمد علي » رحمه الله

نمت النعاة يتيمة الدهر
وخلاصة الامجاد والفخر
ليت المنية اخطأت رجلا
همدت به نار من الفكر
وعزيمة لا تنتهي صعداً
حتى تفوت معارج النسر

ذلكم المؤمن المسلم ، خادم الكعبة ، حارس المسجد الاقصى ، فارس البراق الشريف ، مؤسس جمعية الخلافة ، من اولئك الغر الميامين الذين يصدق فيهم قوله تعالى « انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله . اولئك هم الصادقون »

من المؤمنين الذين لا يخشون في الله والحق لومة لائم ويوقنون بقوله تعالى « اتخشونهم ، فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين » وبقوله تعالى « فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين »

ولذلك كان شعاره الذي يعتقده ويردده دائما ويتوج بـه رسائله هـذه الكلمة العظيمة .

الله اكبر

وكان لا يأبه لنعيم الدنيا وزخرفها ويصرف همته العالية ومواهبه الممتازة على اصلاح شؤون المسلمين ولسان حاله يردد :

همتي همة الملوك ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا
انا ان عشت لست اعدم قوتاً
واذا مت لست اعدم قبراً

بل كانت له همة تتضاءل عندها همم كثير من الملوك والعظماء . فبلاؤه وجهاده في سبيل الله والحق ، سوف يظل صفحة لامعة في تاريخ الاسلام ونهضة الشرق . فقد كان رحمه الله من الذين يصدق عليهم قوله تعالى (فاستجاب لهم ربهم أني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض . فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم ، وأوذوا في سبيلي ، وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيآتهم ، ولادخلنهم جناتٍ تجري من تحتها الانهار ، ثواباً عند الله . والله عنده حسن الثواب) .

في هذا الموقف الاليم ، الذي يعقل الحزن فيه اللسان ، اتقدم باخلص التعزية الى صديقي واخي الجليل « مولانا شوكت علي » الذي كلنا يعرف عظيم بلائه في خدمة الاسلام ، والى عائلة الفقيد العظيم ، واليكم جميعاً على هذا الخطب الاليم والرزء العميم الذي لم ينحصر في آله بل تساهمه واضطلع بعبئه المسلمون كافة في جميع الاقطار .

كما اني اتقدم ايضاً بخالص الشكر الى الوفود الكريمة التي تجشمت مشاق السفر واشتركت في موكب تشييع جنازة الفقيد الكريم .

فاللهم اجعلنا من الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ، وتغمد الفقيد برحمتك ورضوانك ، واسكنه فسيح جنانك ، واجعله قدوة صالحـة للمسلمين الذين قضى في سبيل جمع كلمتهم واعلاء شأنهم . نعم عقبى الذين اتقوا . ونعم عقبى الدار .

جنين تضرب

يوم الاحتفال

كتب لنا مراسلنا من جنين ان البلد المذكور اضرب يوم وصول جثمان مولانا محمد علي حداداً على الفقيد العظيم وانه حضر الاحتفال من جنين وقضاها مائتا شخص بينهم رئيس البلدية وفضيلة القاضي الشرعي .

كلمة سمو الامير محمد علي

في رثاء الفقيد العظيم

حضرة صاحب الفضيلة والسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، حضرة المجاهد الاسلامي شوكت علي ، اخواني المسلمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم سلام الله ورحمته على تلك الروح الزكية الطاهرة روح اخينا المجاهد الاسلامي العظيم المرحوم محمد علي الزعيم الهندي، فارقنا الفقيد بجثمانه الذي اضناه الجهاد وافناه فازكى بتضحية الجسم نوراً روحانياً يشرق سناه على المسلمين مدى الحياة

محمد علي اعتلى بحق مرتبة الشهداء المجاهدين اذ كان يقدم بهمة عالية وشجاعـة نادرة على الدفاع عن حقوق المسلمين كما اقتضى الامر وكان يبـذل النفس والحياة في سبيل الله ودينه القويم كلما دعا للجهاد داع .

فكيف لا نتألم ولا نجزع وكيف لا يحزن المسلمون وقد انتزع الموت من بينهم علماً من اعلام الاسلام ، بل ذاك العلم المفرد في زمانه ، الا في ذمة الله ايها الراحل العزيز تستريح من شقاء الحياة فيما اعده الله لك من نعيم الجنة ، وعزاء ايها المسلمون عوضنا الله منه خيراً .

عرفت الفقيد منذ حين فتبادلنـا شعور المودة والاخاء وكانت لنا مقابلات ومحادثات تجلت فيها آيات الاخلاص والجد والشهامة في ادب رائع والتفاني في الذود عن حقوق الاسلام والمسلمين ، فاذا ما تكلم وهو المحدث البليغ الذي ينبو عن اللغو ويغض عن الافتراء رأيت سيلا جارفـاً من الحق في منطق صادع وحجة دامغة عن علم ومعرفة وحكمة وايمان يقين .

حتى اذا ما اخذته الحماسة في القول لمعت عيناه باشعة نافذة ، تلمح فيهـا شجاعته موفورة تذل دونها عين الاسد المصور ويلتوي امامها لسان المكابر الحقود

والخلاصة ان محمداً علياً كان عصامياً ورمزاً حياً لمعاني العبقرية والكمال، وكفاه فخراً انه كان موضع احترام كل خصم شريف يقدس الكرامة والفضيلة واجلال اصدقائه وعارفيه بمـا قام به من اعمـال جسام اصبحت اليوم ذكرى خالدة في سجل التاريخ وليس ادل على مكانته من القلوب ورضا الله عنه من ان يخص بهذا الاحتفال الذي يشترك فيه جميع المسلمين بقلوبهم وعواطفهم وما اختاره الرحمن الرحيم لجثمانه من مكرمة الرقود في طيب ثرى هذا المسجد الاقصى المقدس الذي بارك الله حوله، فالى رحمة الله ايها المجاهد وفي نعيم الخلود تستقبلك ملائكة الرضوان في الجنة التي وعد الله بها امثالك المتقين .

ويا اهـل القدس الشريف افخروا على الحزن بضيفكم الابدي الكريم . ويا ايها المسلمون ابتهلوا الى الله تعالى مستدرين رحمته ورضوانه لروح هـذا العظيم . لقد مات محمد علي فليحيى اخوه وشقيقه في الجهاد شوكت علي الذي نعلم عنه انه يحمل قلباً كبيراً يفيض ايمانا قوياً وشجاعة بارزة تحدوهما حكمة ومران. فسر في سبيل الله والمسلمون لك اخوة والسلام

وفود الكشافة واكاليل الجمعيات

علم مراسلنا في القدس ان اعضاء فرق الكشافة الذين حضروا الاحتفال هم :

كشافة روضة المعارف ، مدرسة الهداية في الخليل — النادي الرياضي الاسـلامي بيـافا — المدرسة الوطنية الارثوذكسية بيـافا — جمعية الشبان المسلمين باللد — مدرسة الفلاح بغزه — كلية تراسنطه — مدارس صهيون — سان جورج — الساليزيان — الرشيدية — نادي الشبيبة الارثوذكسية ببيت ساحور — نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا . وقد مثل جلالة الملك حسين الشيخ عبد الله افندي السراج وسمو الامير عبد الله الشيخ فؤاد افندي الخطيب واللجنة التنفيذية الاردنية عطوفة حسين باشا الطراونة وطاهر بك الجقه وصالح بك الصمادي المحامي .

وقد قدم من يلي حسبما افادتنا لجنة الاحتفال ، اكاليل الزهور :

اللجنة التنفيذية العربية — راغب بك النشاشيبي — الطائفة الارثوذكسية بالقدس — فرمان ديك وسلطي — الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس — بدور اخوان — جمعية تعـاون العمال المسيحية بيافا — جمعية الشبان المسلمين بحيفا وعلى رأسها الاستـاذ احمد افندي الامام — الجمعية المسيحية بمأدبا — هيئة قنصلية مصر — الجمعية الاسلامية المسيحية بالرمله — المغرب الاقصى — جمعية الشبان المسلمين بالرمله — جمعية الشبان المسلمين بسلوان — النادي الرياضي العربي بالقدس — النادي الارثوذكسي ببيت ساحور — النـادي الرياضي الاسلامي بيافا — الجمعية الخيرية الاسلامية بحيفا — نقابات العمال العرب بالقدس — اهالي بيت جالا — مجلس بلدية غزه — الشبان المسلمون بغزه — الجالية الهندية بفلسطين — شباب القدس — شبيبة باب حطة — باعة الجرائد بالقدس — جمعية الشبان المسلمين بلفتا — النـادي الارثوذكسي بعكا — كشافة الاردن التابعة للمدرسة الوطنية الارثوذكسية بيافا — بلدية يافا — نادي الشبيبة البيتلحمية — جمعية التعاون بيافا — نادي النبي داود — الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا — جمعية الشبان المسلمين بنابلس — صورة الفقيد من خريجي دار الايتام — جمعية السيدات باللد — آل الشوا بغزه — النـادي الارثوذكسي بغزه — جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بيافا — جمعية الشبان المسلمين بخانيونس — مدرسة بلدية غزه للاناث — جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرمله — الكشافة المتجولة للنادي الرياضي الاسلامي بيافا — مدرسة النجاح الوطنية بنابلس — الجمعية الاسلامية المسيحية باللد — غرفة التجارة الوطنية بيافا — الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيـافا — الجمعية العربية بالقدس — نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا .

سوريا ولبنان والمعاهدات الجمركية

قال مكاتبنا البيروتي :

كانت المفاوضات بين المفوضية العليا وحكومة شرق الاردن بشأن الاتفـاق الجركي قد اصطدمت بعقبات ظلت واقفة عند حدها حتى هذه الايام اذ تردد في الدوائر الموثوق بها ان المفاوضات عادت فاستئنفت وانه تقرر ان يعقد اجتماع في دمشق نهار الثلثاء القادم للنظر في هذه القضية .

هذا من جهة شرق الاردن والعـلاقات الجركية معهـا . ومن جهة العراق فقد جاء انه كان من اثار زيارة جلالة الملك علي لدمشق وبيروت ان عادت المفاوضات بين الحكومة العراقية والمفوضية العليا لعقد معاهدة جركية وقد تقرر ان يعقد مؤتمر سوري عراقي في بغداد لحل هذه المشكلة بعد ان عهد المسيو ليبسيه مندوب فرنسا في بغداد للمؤتمر المذكور .

وعلاوة على ذلك ، فقـد جاء من الاستانة ان الغرف التجارية التركيـة عقدت مؤتمراً عاماً هنا اتخذت فيه عدة مقررات جاء فيها شيء يتعلق بالحـالة التجارية بين تركيا وسوريا ولبنـان ما يلي :

١ — مطالبة الحكومة بالاسراع بعقد معاهدة تجارية مع سوريا ولبنان.

٢ — صيانة المحصولات التركية مما تلاقيه من مضايقة شديدة من قبـل السلطات الافرنسية .

اما المفاوضات بين هذه البلاد وبين

عيد الميلاد في اميركا

رسائل الصغار الى « سانت كلوس »

— ٤ —

وقد اكتشفت عيلة محتاجة بواسطة رسالة ابنة صغيرة، وبعد التحقيق عرف ان العيلة كانت تعيش من « عينات » الطعام التي تطلبها في البريد من الشركات التي تعلن عنها — ولما رأت البنت ان امها تضع رسائلها في صندوق البريد في زاوية الشارع وتتلقى بعد ايام رزما يحملها اليها موزع البريد عرفت كيف تخاطب سانت كلوس وتطلب منه ما تحتاج اليه — وقد طلبت طعاماً لعيد الميلاد — وكانت في الحقيقة تحتاج الى ما يشفيها من داء الكساح لان عينات الطعام التي كانت تتلقاها العيلة في البريد لم تكن متضمنة كل انواع المواد الغذائية اللازمة لقيام الحياة، ولما جاء سانت كلوس لزيارة العيلة وجدها كلها مصابة بفقر الدم لقلة الغذاء فاسرع بالاسعاف الطبي وهكذا خلصت ادارة البريد حياة عيلة وضمنت سعادتها .

وفي كل عيد تكشف رسائل الاولاد الغطاء عن قصص شقاء اغرب من الروايات الخيالية .

خذ مثالا لذلك القصة التي شرحها صبي عمره ثمان سنوات كان يعزف على الكمنجة امام الملوك والملكات في اوربا وجمع والداه ما يكفي لسفرهم من فيانا الى نيويورك يحدوهم الامل في احراز الشهرة والغنى وبعد ان وصلوا واقاموا مدة فرغت جيابهم فلا مال ولا طعام ولا سبيل الى ظهور الصبي النابغة

ولكن الصبي الذي مثل امام الملوك والعظماء وضع ثقته في رسالة كتبها الى سانت كلوس . ولما جاء عمال الخير للبحث عنه وجدوه مع والديه مكبين على موقد صغير في غرفة حقيرة في مسكن بارد والثلج يدخل الى الغرفة من نافذة مكسورة ولكن هذا المشهد تغير تغيراً تاماً يوم عيد الميلاد . فقد كان والدا الصبي يراقبان من جناح في مسرح كبير ولدهما يعزف على الكمنجة ويدير جوقاً مؤلفاً من سبعين قطعة

ان الجمعيات الخيرية والمجالس البلدية تفتش على الدوام عن الصبيان والبنات الذين لا ينالون قسطهم الكافي من الغذاء وعن مخترقي شريعة تشغيل الاولاد وعن الوالدين القساة الظالمين — وكم اكتشف من امثال هذه القضايا في كل عيد ميلاد بواسطة الرسائل التي يكتبها الصغار الى سانت كلوس يخبرونه فيها عن همومهم واضطراباتهم في رسائلهم المختصرة التي لا توجد فيها كلمة زائدة ولا تروي الا الحقيقة وهم يخبرونه احيانا كيف يضطرونهم الى الاختباء تحت الفراش عندما يجيء احد الى الباب وكيف يعود والدوهم سكارى الى البيت ويسيئون معاملتهم وكم يعانون من مضض الجوع وكم يشتهون ان يذوقوا شيئاً من الطعام الذي يرونه معروضاً في واجهات المطاعم والمخازن الى آخر ما هنالك من الاختبارات المؤلمة

يجيء نيو يوركي غني كل سنة الى مكتب البريد في نيويورك في سيارة يسوقها خادمه ويأخذ اضبارة من هذه الرسائل يحفظونها له هنالك — فيختار منها نحو عشرين رسالة تلفت انتباهه وبعد ان يبحث بنفسه عن احوال الذين ارسلوها ويتحقق حاجة كل منهم يجول عليهم صباح عيد الميلاد وقد ملأ سيارته من الهدايا الثمينة لكل منهم .

وهناك مساعد آخر لسانت كلوس يجيء كل سنة الى ادارة البريد في طلب حصته من رسائل عيد الميلاد — ولما لم يكن لهذا الرجل من الثروة ما للمحسن السابق فقد استفاد من خبرته التجارية والادارية ما جعل دولاره اغلى قيمة — فهو يحقق بنفسه اولا عن حقيقة ما كتبه الاولاد ثم يهيء جدولا في حاجات الذين يحقق منهم ومن ثم يشتريها من تجار الجملة باسعار مخفضة وقد اشتهر امر هذا المحسن واخذ احد اصحاب الفنادق يساعده باعداد وليمة في النزل لجماعة من الاولاد كل سنة — وتبرع كثيرون من الممثلين والمهرجين بتسلية الاولاد .

لم يتحسن الخط في كتابة الرسائل الى سانت كلوس منذ اربعين سنة لان في كل سنة ينشأ صف جديد ولكن في كل سنة غرائب جديدة

ومن لطائف ما ورد فيها ان بنتاً صغيرة كتبت تطلب من سانت كلوس ست اخوات مثلها

وكتب آخر يعلم سانت كلوس بان عنوانه تغير لئلا يضيع عنه

وآخر قال له اني افضل اصدقائك

وكتب آخر معدداً مطاليبه وهي شيء كثير وقال انه يريدها كلها واكد عليه باحضار الزلاجة وانه يجب ان يصل الساعة السابعة صباحا اذا لم يعقه حادث في الطريق

وكتب آخر « ان مدخنتنا واقعة خلف البيت »

مصر لحل المشاكل الجركية فما تزال منقطعة ، وقد ابلغت الحكومة المصرية المراجع المختصة في سوريا ولبنان انها قررت العمل بالقانون الجركي الذي وضعته مؤخراً ابتداء من اول شباط القادم وهو يقضي بتطبيق التعرفة الكبرى بحق ما تصدره سوريا ولبنان الى مصر .

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد الاجرا ١٥٣٧ سنة ٢٩

الدائن او المحكوم له: بنك دي روما يافا

المديون او المحكوم عليه: عيسى سعد فضل الله

قيمة المطلوب : ٢٥٠ جنيها

مصدر الحكم وتاريخه ونمرته: محكمة مركزية يافا

الاراضي والاملاك : دار واقعة بزقاق البطمه بيافا مبنية على ارض مساحتها ١٠٥ اذرع تقريباً مؤلفة من غرفة واحدة ومطبخ .

المقدار : كاملا

تاريخ سند الطابو : نيسان سنة ٣١٣ دائمي صره نومرو ٢٢ ، ٦٨

الحدود: شمالا ملك محفوظ سعد، قبلة طريق ، شرقا زقاق ، غربا محفوظ سعد

ان الملك المبين بعاليه المعلن بجريدة فلسطين عدد ٨٤ — ١٤٦٤ تاريخ ١٦ حزيران سنة ٩٣٠ تقررت الاحالة الموقتة عليه لمدة خمسة عشر يوم اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه ان يراجع الدلال في المدة المذكورة ولا يقبل الضم اقل من خمسة في المساية ولاجله صار اعلان الكيفية

تحريراً في ٢٦ — ١ — ٣١

مأمور اجرا يافا

* * *

مطبعة جريدة فلسطين * يافا